



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية التربية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

## جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية

بحث مقدم الى قسم العلوم التربوية والنفسية وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية من الطالب

ابراهيم نعيم محسن

بأشراف

الاستاذ الدكتور . عبد العزيز حيدر الموسوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ"

# الاهداء

الى من كبر حبه بقلبي وانتظاره...

سيدي ومولاي القائم (عج)

الى من ورثت ملامحه...

قدوتي والدي العزيز

الى من كان حنانها حافزا لي...

حبيبتي امي الغالية

الى من كان علما وخلقا وكرما...

اساتذي عرفا بالجميل

الى من كانوا في الحياة معونة لي ...

اعزائي اخوتي وزملائي

الباحث

ابراهيم نعيم

## شكر وتقدير

اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ  
المشرف  
(ا.د عبد العزيز حيدر الموسوي)  
لمساندتي في انجاز بحثي فجزاه الله  
خييرا .

ويتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى  
زملائي الاعزاء لجهودهم المبذولة كل  
من (احمد عبد العظيم الجبوري, مروان  
المرمضي, مصطفى الياسري) ومن الله  
التوفيق.

## اولاً: مشكلة البحث

انه التريبيه ومجالاتها المختلفة كاهه تسعى الى مواكبة التطورات العلميه التكنولوجيه المتسارعه في جميع نواحي الحياه بفعل ما قامت به ثورة الاتصالات والمعلومات من تغيرات علميه وثقافيه ومن هنا جاء ادراك القائمون على الأنظمة التربويه في الحاجه الماسه الى مواكبة المستجدات والافاده من تكنولوجيا المعلومات التي تمكن المجتمعات والشعوب من ب تحقيق اهدافها في مجالات الحياه كاهه ومواكبة العصر في المستجدات والتغيرات العلميه والتقنيه وعليه فقد وضعت الخطط والمناهج التعليميه أحدثه للمراحل الدراسيه كاهه واهمها المرحله الجامعيه ولما تتميز به من خصوصيه في تهيئه الكوادر المتخصصه في مجالات الحياه كاهه ولما تتمتع به هذا الشريحه من الشباب بالحيويه والنشاط والقابليه على اكتساب كل ما هوه جديد ومبتكر من جهه ومن جهه اخرى فقد وضعت المجتمعات في أي بلد امالها وتطلعاتها بشباب بلدانها لتحقيق ما تصبو اليه من اهداف على المستوى الانساني والتكنولوجي

ومن المعروف انه اكتساب أي معرفه او اتقان أي مهاره لا يأتي الامن خلال وجود دافع قوي لتحقيق ذلك فيدون هذا الدافع يكون الجهد المبذول بهذا الاتجاه غير مجد. فالقدره على المشاركه الاجتماعيه والتواصل الاجتماعيه يؤدي الى الاحساس بجوده الحياه والتي تجعل الفرد يتمتع بصحه جسميه ونفسيه والرضا عن نفسه وتقبل الاخرين واداء اعماله وواجباته بنشاط لذلك فان شعور الافراد بدرجه عاليه من جوده الحياه يأتي من خلال استطاعتهم وتمكنهم من حل صراعاتهم الداخليه وسيطرتهم على البيئه

التي يعيشون وينشطون فيها. (الجميل 11:2008) فضلاً عن تعني أنها وعي الافراد بموقعهم في الحياه ضمن محيط ثقافه مجتمعهم ؛ وانظمة القيم التي يعيشون فيها وعلاقتها بهدفها واهتماماتهم وطموحاتهم ومستوياتهم وتوقعاتهم لتحقيق هذه الاهداف (الطيابه 92005:)

ومن هنا ينطلق احساس الباحث وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال محاوله الدراسه الحاليه الاجابه عن التساؤل الاتي : هل هناك علاقه بين الدافعيه الابداعيه وجوده الحياه لدى طلبة الجامعه؟

## ثانياً: اهمية البحث

أن ازدياد الاهتمام من قبل الامم والشعوب بشؤون التربيه والتعليم في العصر الحديث نابعا من ان المؤسسات التربويه التعليميه كان لها دور مهم ورئيسي في التطور والتقدم في أي مجتمع في عالمنا المعاصر ؛ لذلك اولت معظم دول العالم المختلفه التعليم الجامعي اهتماما كبيرا وخصوصاً ، وهذا لان الجامعات تمثل ادوات مهمه وحاسمه في احداث التغيرات الاجتماعيه والاقتصاديه والتنميه الشامله في جميع نواحي الحياه المختلفه ؛ وعليه فان المجتمعات كاهه تسعى الى استغلال كل ما تملكه من طاقات سواء كانت بشريه ام تكنولوجيه ، وان أي أستثمار لهذه الطاقات البشريه التي تبلغ ذروتها لدى فئة الشباب يعد هدفا تصبو اليه هذه المجتمعات وتعد فئة

الشباب ركيزه اساسيه لبناء وتطوير وتقدم أي مجتمع بما تمثله هذه الفئة من مصدر اساسي للنهضة وتحقيق الاهداف المنشوده ويعد مفهوم جوده الحياة مفهوما حركيا يتضمن اكثر المكونات الذاتية والاجتماعية والنفسيه وينظر اليه على انه مظلة عامة تدرج تحتها كل عناصر الصحة النفسية و علم النفس الايجابي وترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك الافراد مختلف الجوانب حياتهم النفسية على سبيل التمثيل الى أي مدى يشعر الافراد بقدرتهم في السيطرة على حياتهم الشخصية والى أي مدى يشعرون بمعنا حياتهم وقدرتهم على امتلاك علاقات اجتماعية طيبة ونشطه مع الاخرين .(الخرافي 7،2013) :

وتعبر جودة الحياة عن مدى ادراك الفرد انه يعيش حياة جيدة من وجهة نظره وخاليه من الافكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية والاحباط والاضطرابات السلوكيه ويستمتع فيها بوجوده الانساني ويشعر بالرضا والسعادة والامل ويستثمر قدراته وامكانياته كافة بما يتيح له تحقيق ذاته. (فرحان ؛2012 ) ان مفهوم جودة الحياة يندرج ضمن المفاهيم الايجابية في علم النفس وخصوصا في التوجه الانساني الوجودي حيث يعتبر من محددات عوامل النجاح والرضا عن الحياة ، وقد قام رفرانكل ؛ Frankl ) بتحديد هذا المفهوم من اصوله الفكرية والفلسفية ومنحه امكانيه التوظيف الاجرائي بوصفه موضوعا جديرا بالبحث العلمي في علم النفس ؛ الحرب العالمية الثانية وبتأثير منه(فليخ :11.2013) واكد (بولونسكيPolanski ؛ % 2000 ) على اهمية جودة الحياة باعتبارها المدى الواسع والعريض لتجارب الانسان الى جانب صحته النفسية والجسمية؛ وكذلك عمله الشخصي ؛ ومايحيط به من النواحي البيئية والعلاقات الشخصية والظروف الثقافية وكل هذه الجوانب مجتمعه يتفاعل بعضها مع بعض

وتؤثر بشكل عام على نحو مباشر وغير مباشر في كل ما يتعلق بحياة الفرد وجودتها. (36 . p: Polanski ؛2000) واوضح ( ليتوين ،؛ 1999Lit wim ) الى ان جودة الحياة لا تقتصر على تذليل الصعاب او التصدي للعقبات والامور السلبية فقط بل يتعدى ذلك الى تنمية وتطوير النواحي الايجابية( Lit wim : 1999.211p )

وبين (كومنسان Cummins .1996 ) ان مفهوم جودة الحياة يشير الى اهمية الصحة الجيده او السعادة او التفاضل او تقدير الذات او النفسية (Cummins ,1996: p373) و اشار (فرانكل ،1982، Frankl ) الى ان الحرية الروحية التي لا يمكن سلبها من الانسان هي التي تجعل الحياة ذات معنى وذات هدف وانه الحياة المتسمة بالنشاط تفيد في اعطاء الانسان فرصه لتحقيق القيم في عمل ابداعي ، في حين انه تقدم الحياة السلبية القائم على الاستمتاع فرصه امام الفرد لكي يخبر الجمال او الفن او الطبيعة ولكن هناك غرضاً من تلك الحياة الجرداء الاوهوه اتجاه الانسان نحوه وجوده ، فالحياة الابداعيه وحياة الاستمتاع هما من المصادر المهمة لمعنا الحياة اللذين والسعادة ايمنحان الفرد قدره على مواجهة الم الحياة ومعاناتها .(فرانكل ،1983-96) . 95فقد اشارة دراسه (اليس، 1980Ellis، ) لان الافراد يكونون سعداء لان لديهم انجازات واهداف تم تحقيقها بفخر فالفرد القادر على الانجاز سيؤدي ذلك الى شعوره بالاحساس

بالسعادة والرضا عن الحياة ( Ellis. , 1980 . p. 490 ) ان لجودة حياة الانسان تفاصيل تكمن في سلوكه وتصرفاته التي يمارسها ويتبعها كفه ، ولجودة الحياة مقومات تختلف من شخص الى اخر على وفق ما يراه معايير تقيم حياته ، ويوجد العديد من العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جوده الحياة مثل القدره على التفكير واخذ القرارات ، والقدره على التحكم ، والصحة البدنيه والعقلية ، والعلاقات الاجتماعية ، والمعتقدات الدينية والقيم الثقافيه ، والاضاع الماليه والاقتصادي التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الاله بالنسبه اليه والذي من خلاله يحقق سعاده في الحياة الذي يحبها ، الصحة هي حاله سلامة بدنية وعقلية واجتماعية وعاطفية ونفسية واقتصادية وتعليمية كامله وليست مجرد انعدام المرض والاعاقه ، لذلك لا تتوافر الصحة والسلامه لغالبية الاشخاص ، يؤدي الصراعات داخل الانسان يؤثر سلبياً على مما الى خلق مما صحته .(العزاوي، 2010: 3)

### ثالثاً : اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى

1 جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية /جامعة القادسية

2 دلالة الفروق في الحياة لدى كلية التربية تبعاً لمتغيرات - الجنس (ذكور-اناث )، التخصص الدراسي (علمي – انساني) ،الصفوف الدراسية (الثالثة).

### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الدراسة (الثالثة ) ، ولكلا الجنسين (الذكور- الاناث ) للعام الدراسي(2018-22017 )

### خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : جودة الحياة ( Quality of Life ) وعرفها كل من :

1- تيلور بوجدن ( Teaeler –Bogdin1990 ) هي رضا الفرد بنصيبه وقدره في الحياة والشعور الداخلي بالراحة وكذلك الشعور بالاستقلال والارادة والرضا الذاتي (Titman & Graham، 1997:p.342 )

2- رافائيل واخرون ( ، . 1996:etal -Raphael ) المكانة الذي من خلالها يستطيع الشخص بالامكانات المهمة في حياته ( Raphael.etal، 1996:p.67 )

3- روبين (Peyrot & Rubin 199) الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية ، متضمنة كل المكونات الادراكية والتي تشمل (الرضا والمكونات العاطفيه التي تشمل (السعادة ) . (Rubin & Peyrot، 1999 : P.19،

4- الجميل (-300): شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق  
الاهداف لمفرداتها بكل جوانبها. (الجميل، 2008: 16)

وقد تبني الباحث في دراسته تعرف الجميل 2008, الحالية) لوجوده الحياة تعريفاً نظرياً  
ويعرف الباحث جودة الحياة اجرائياً بأنها : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند  
استجابته على مقياس جودة الحياة



# الفصل الثاني

## الاطار النظري

### جودة الحياة

يتناول هذا الفصل مفاهيم ونظريات التي فسرت متغير البحث وفقا لما يسير اليه الباحث ويشمل هذا الفصل على ما يأتي

## جودة الحياة: Quality of Life

تختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقاً لذات الشخص ، أي لما يدركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط به ، وكذلك الإمكانات المادية والمعنوية ولذلك يمكن أن نعتبره مفهوم نسبي يختلف من أنسان الي آخر ، حيث أنه جاء امتدادا للجهود السابقة في علوم أخرى غير علم النفس ، اذ انتظمت بدايات المعرفة العلمية لهذا المفهوم في علم الاقتصاد والاجتماع وبالتالي فإن دراسة هذا المفهوم من المنظور النفسي قد اكتسبت أهمية كبيرة نتيجة إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار السياسي ، الحقيقة أن الحياة لا تقاس بالارقام والاحصائيات ، وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، فالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية ، لا يؤدي بالضرورة الى إشباع حاجاته المتنوعة وإرضاء طموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمة الإنسانية (الهنداوي 28 ، 2011)

## مفهوم جودة الحياة: The concept of quality of life

يشير لفظ الحياة الى وصف الوظيفة الصحية والحيوية التي الميرون الجسم حياً أم ميتاً ويشترك الإنسان مع باقي الكائنات في خاصية الحياة ، أما مصطلح ، Qualis النوعية فهو ذو أصل لاتيني ومشتق من الكلمة اليونانية ( ) بمعنى نوع ) Kind (والذي يعرف بأنه : درجة التفوق أو الرفاهية أو الميزة أو الوضع الاجتماعي المرتفع أو المثالية ، ويرجع الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة الى الفلسفة Aristotle اليونانية إذ أهتم (أرسطو , عن طريق أعماله بتوضيح العوامل والاسباب المؤدية الى الحياة الجيدة ويأتي على رأسها الشعور بالسعادة والامل ( شويخ 2009,110,

ويعد عقد التسعينات من القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة في حين كان عقد السبعينات والثمانينات هما عقدي الكفاية والفاعلية واما العقد الاول من القرن الحادي والعشرين فيمكن اعتباره عقد الجودة طبقا لرائد الجودة الامريكي ( جوزيف جوران j.juran) اذ ان الدراسات الاحصائية في مجال جودة المنتجات الصناعية تشير الى ان المستهلك اصبح اكثر وعيا واهتماما بالجودة وهذا التطور يجعل من الجودة ضرورة ومطلبا اساسيا في عالم اليوم والمستقبل ( رمضان , 17,2012-18)

## الصعوبات التي تواجه تعريف جودة الحياة :

يعد تعريف جودة الحياة من المهام الصعبة لعدة اعتبارات منها

1 - المتخصصين في كل مجال من أَر المجالات العلمية المختلفة اعتبروا دراسة هذا المفهوم حكراً عليهم ، وعرفوه من وجهة نظرهم المتخصصة ، ولذا ظهرت وجهات نظر متعددة وغير متفقة على تعريف محدد لهذا المفهوم ، فقد استخدمه البعض لمعرفة جدوى برامج الخدمات

الطبية والاجتماعية ، أو للتعبير عن الرقي والتقدم ، واستخدامه اخرون لتحديد إدراك الفرد لمدى قدرة الخدمات المقدمة اليه على إشباع حاجاته الأساسية

2 - أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المحيرة نظراً لاستخدامه في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة ، فيمكن أن الصحة أو السعادة يشير الى ، أو تقدير الذات ، أو الصحة النفسية ، أو الرضا عن الحياة ، ولذا تختلف وجهات النظر وتتعدد الطرائق التي يمكن ان يقاس بها ، ولا يوجد اتفاق محدد حول مفهوم محدد واحد أو طريقة واحدة لقياسه

3- أن مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الزمان وبتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها ، فالسعادة تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة ، فالمرريض يرى السعادة في الصحة ، والفقير يرى السعادة في المال ، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد ( . الهنداوي، 2011: -31-30 )

4- يعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً نسبياً يختلف من شخص لآخر من الناحيتين ( النظرية والتطبيقية) استناداً الى المعايير التي يعتمد عليها الأفراد لتقويم الحياة ومتطلباتها ، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة ، مثل : القدرة على التفكير ، واتخاذ القرارات ، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة ، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة والأكثر أهمية ، والتي تحقق سعادتهم في الحياة . (الهمص، 2010: 45)

5 - حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق

6- لا يرتبط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع معين من فروع العلم ، إنما هو مفهوم موزّع بين الباحثين والعلماء على اختلاف

تخصصاتهم والملفت للنظر إن أصحاب كل تخصص يرون إنهم الأحق باستعمال هذا المفهوم سواء كان هؤلاء تخصص علم الاجتماع أو الطب بفروعه المختلفة أو العلوم البيئية أو الاقتصادية (رمضان ، 18 2012: ) ولكننا نجد أن هناك جوانب عديدة تناولت مفهوم جودة الحياة على الرغم من الصعوبات التي سبق ذكرها . وثمة أربعة اتجاهات رئيسة في تعريف جودة الحياة

**الاتجاه الفلسفي** : تناولت الفلسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعاً أساسياً للسلوك الإنساني ، فار جميع الفلاسفة الإغريق قدموا أفكاراً تتفق حول معنى هذا المفهوم على أنه يأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير الإنسان نفسه في الانفعالات المكبوتة أو المؤلمة التي تأتي من خلال وجوده مع اشخاص اخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل ( 12 : 1995 , Myers ) ويؤكد هذا الاتجاه ان مفهوم جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك كثير من المؤشرات التي تدل على أن الانسان يتمتع بجودة الحياة وواحدة منها هي السعادة

**الاتجاه النفسي :** أعتمد على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات والصحة النفسية والثقة بالنفس ومستويات الطموح لدى الفرد

**الاتجاه الاجتماعي :** يشتمل على العلاقات والاهتمامات المالية والدعم الاجتماعي فالإنسان اجتماعي بطبيعته يحتاج الى الآخرين من أجل سعادته كما أن التمتع بالصحة الجيدة والقدرة الوظيفية العالية والدخل المرتفع والعلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل من أهم العوامل المحددة الجودة الحياة . ( الخرافي ، 2013 : 29 )

**الاتجاه الطبي :** اعتمد الاتجاه الطبي على تحديد مؤشرات جودة الحياة ، ولم يحدد تعريفاً واضحاً لهذا المفهوم ، وقد زاد اهتمام الأطباء والمتخصصين في الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية بتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم ، ويحدد المتخصصون في الطب جودة الحياة بالوظيفة العضوية ، في حين كان الأطباء النفسيون ينظرون الى جودة الحياة باقتران العلاقات المتداخلة بين المجال العضوي والانفعالي والاجتماعي ( العجمي ، 2015 : 19 )

## **مؤشرات جودة الحياة :**

ويمكن التعرف على المتغيرات المتعلقة بكل جانب من جوانب جودة الحياة للأفراد عن طريق نوعين من المؤشرات هما :

**المؤشرات الذاتية :** ويتضمن أبعاداً فرعية تتمثل في : الرفاهية الشخصية ، والإحساس بحسن الحال ، والرضا عن الحياة ، والسعادة ، والحياة ذات المعنى فهي تعكس إدراك وتقييم الأفراد لحياتهم ، سواء كان تقييم لكل المجالات أو المجالات معينة كالمسكن ، والأكل ، والمشرب ، والدخل ، والعمل ، والتعليم

**المؤشرات الموضوعية :** ويتضمن أبعاداً فرعية تتمثل في: عوامل موضوعية مثل : ( المعايير الثقافية ، وإشباع الاحتياجات ، وتحقيق الإمكانيات ، والسلامة البدنية ) وتكون هذه المؤشرات متعلقة أساساً بالمتغيرات الرئيسة لجودة الحياة كحجم ومستوى تطور المرافق والخدمات المتوفرة بالمناطق السكنية ، ومستوى الخدمات الصحية والعلاجية التي تقدمها المؤسسات الصحية ، وكذلك ما تقدمه الهيئات التعليمية العاملة بالمدارس من حيلت الأداء والكفاءة لهذه الخدمة المقدمة للتلاميذ والأماكن والوسائل الترويجية المتاحة، وكافة الأنشطة الاقتصادية والسلع المتوفرة من حيث الكم والنوع والجودة يضاف إليها دور المؤسسات الأمنية ودورها على تحقيق الأمن ( أمال ،: 2014 . 86 )

## مفاهيم مرتبطة بجودة الحياة :

### الحب وجودة الحياة :

قد يكون في وسعنا أن نقول أنه كلما بقي على ظهر البسيطة أناس يحبون وينحبون فستظل الحياة جديرة بأن تعاشر وسيظل الوجود نعمة تستحق التقدير على أي مستوى من الإنسانية ، فإننا لن نستطيع أن نعد ( خبرة الحب ) مجرد تجرب هامشية بل لابد لنا من الاعتراف بأنها تجربة مركزية أو محورية لأن الإنسان لا تتاح له فرصة الحياة سوى مرة واحدة في هذه الحياة ، لا يمكن أن يحيا وحيدا لكن لا يلبث أن يمضي وحيداً ( كما جاء وحيداً ) بل لابد من أن يجد نفسه مضطراً لتوسيع دائرة وجوده بالعمل على المشاركة في حياة الآخرين ، لذا فان الحب خبرة أصلية تدخل في تكوين نسيج الوجود البشري بل انه القيمة الكبرى في الوجود الإنساني ، وأن الدافع الأساسي لديمومة حياة الإنسان هو رغبته في تحقيق الهدف الذي يصبو إليه أي تحقيق معنى لحياته والشعور بوجودتها الذي يعد أعرق شيء يدفع الفرد نحو الحب ويمكن القول أيضا أنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بواسطة الإنسان نفسه ويقول فرانكل : ( الإنسان يستطيع أن يعطي معنى الحياة بالتمسك بما أسميه القيم المبدعة وإنجاز المطالب ، ويعني أن تخبرنا إنسانا واحداً مفرداً هو نخبه ، والحب هو أقوى وأعلى هدف للكائنات البشرية وأن خلاص الإنسان يكون عن طريق الحب وفي ان يحب) . ( العزاوي ، 3029 2010 -30)

### التفاؤل وجودة الحياة :

يمارس التفاؤل أثراً بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد . ولا نبالغ إذا قلنا ان جميع النشاطات الإيجابية في حياتنا سواء كان فكراً أو عاطفة أو عملاً ، إنما ترتبط ( بشكل أو بآخر ) بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل ، فما يدور في خلدنا من أفكار وما يشيع في قلوبنا من مشاعر إنما يؤثر الى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي . أن جميع ما يصيبنا من نجاح وما نضطلع به من مهام ، إنما يعتمد على مدى احساسنا بالتفاؤل ، إذ أن توفر الإمكانيات الموضوعية لا يكفي وحده لبلوغ الأهداف النجاح في الحياة الا اذا توفر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل وتحقيق لأن الشخص لا يستطيع أن يخطو أي خطوة تقدمه في حياته إلا اذا استبشر بالنجاح مسبقاً ، وشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه .( العبودي وآخرون ، 2015: 52 ) وأشارت منظمة الصحة النفسية الى أن التفاؤل هو عملية نفسية إرادية تولد أفكاراً ومشاعرراً للرضا والتحمل والثقة العالية بالنفس ، وبالوقت نفسه تبعد عن الفرد حالات اليأس والعجز ، فالشخص المتفائل يفسر مشاكله وأزماته تفسيراً يسيراً بعث في النفس نوع من السكينة والطمأنينة والأمن ، وهذا بدوره ينشط عند الفرد أجهزة المناعة النفسية والجسمية ، وبذلك يعد ( التفاؤل ) هو الطريق الأمثل للسعادة الصحة النفسية والجسمية ، كما أن نظرة الشباب الى المستقبل لها تاثير واضح

على مستوى طموحهم ، فالفرد الذي له طموح عال نحو المستقبل بحد ذاته يعد دافعاً مؤثراً يدفع الفرد الى العمل الجاد والمثابرة والأقدام على الحياة بشكل يجعله متفائلاً فيها ، أما الفرد الذي ينظر للحياة نظرة بؤس وياس فتكون نظرتة تشاؤمية ، وهذا ما يجعله متقاعساً هارباً من الحياة . (رمضان،36 2012: )

## الحرية وجودة الحياة : .

الحرية خاصية مهمة للوجود الإنساني ، والإنسان هو جوهر الذي يقرر ويختار بفضل الحرية التي تعني مواجهة الغرائز أو النزعة الموروثة ، أي أنه يستطيع أن يتعامل بشكل إداري وحر مع الظروف البيولوجية والاجتماعية ، التي منها العلاقة بالآخرين أن الحرية وسيلة من وسائل وصول الفرد الى جودة الحياة من خلال حريته في الاختيار وتقدير مصيره واختيار الأهداف التي تناسب إمكاناته وميوله وأهتماماته ( الجميل ، وطموحاته .2008 : 31 )

## النظريات التي تناولت جودة الحياة :

### أولاً : التحليل النفسي

### سيجموند فرويد Sigmund Freud (1856-1939)

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها ( فرويد , Freud ) عام 1881 من أقدم النظريات وأهمها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية Freud والتجريبية ، أن الإطار الفلسفي الذي انطلق منه ( فرويد , ) في نظريته كان من بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال اسس ، الطب وقد ظهر واضحا في نظريته في مجال الغرائز، وقد فسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد على أتجاهين :-

الاول :- يتمثل في البناء الجسمي والعضوي للإنسان ، وذلك عن طريق الجهاز العصبي

الثاني :- فيتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد ، وأما ما يكون فهو المجهول في منطقة اللاشعور . (رمضان ، 27:2012 ) وقد ذكر ( فرويد , Freud ) أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والفرح والسعادة وتخفيف الآلام وهي هدف أساسي للسلوك البشري وكذلك تعني إشباع الغرائز الملحة ، إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي ، كما أشار ( فرويد , Freud ) الى ان الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة اضعف قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات نفسية متعددة ، وأعتقد أيد أن غريزة الحياة هي الدافع لديمومة الحياة والرضا عنها وأضاف أن بشقيها والسكر خبرات الطفولة المؤلم مهمة في التأسيس لحياة المستقبل ( الجميل 31 2008 )

## ألفرد أدلر Alfred Adler 1870-1927:

يرى ( ادلر ، Adler ) أن الأفراد يبحثون عن الرفقة والانسجام فالحياة النفسية. للفرد تتحدد تبعاً للغاية التي يتجه الفرد إليها ، وينبع ذلك من حاجة الكائن الحي للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، ولهذا لا يمكن أن نتصور العقل الإنساني جامداً بل هو مجموعة معقدة من القوى المتحركة تجاهد لتحقيق هدف واحد تتجه نحوه كل صنوف النشاط للحياة النفسية للفرد ، وعلى الرغم من أن الأفراد متفردون إلا أنهم بانسجام يتميزون داخلي وبكفاح ليتعاونوا مع زملائهم ، وأبدا اهتمامهم بالعلاقات الإيجابية بين الناس، واكد أن للناس توجه نحو المستقبل ، وهم أحرار جزئياً على الأقل في أن يحسدوا قدرهم وهم معنيون بمعنى الحياة ، ويعتقد ان جميع جوانب الفرد تدور حول هدف مشترك ، هدف موجود في المستقبل عليها ( جابر ،1990.100) تحقيقه وهي تعمل في وئام مع بعضها ومع المجتمع الذي يعيش فيه

ان تشكيل التعبير الغرائزي فيما يتعلق باتجاهات ومواقف الواحد تجاه بيئته يؤكد ان تحت كل الحاجات والغرائز الأخرى خاصية فطرية من الاهتمام الاجتماعي . ويعزى الاهتمام الاجتماعي الى تلك القوة في الطبيعة الإنسانية والتي تجعله يعمل على تكيف نفسه لظروف واطواع بيئية، أن الواحد منا يعبر عن الاهتمام الاجتماعي بالإحساس بأنه يشارك الآخرين في شيء ما وبكونه واحداً منهم هذا من الناحية الذاتية ، أما من الناحية الموضوعية ، فيعبر عن نفسه من خلال التعاون والعمل مع الآخرين لتحقيق مستوى أفضل من العيش للمجتمع الإنساني وتحتاج الخاصية الاجتماعية الفطرية الى رعاية وتهذيب إذا أردنا للفرد أن يحقق إشباعاً صحيحاً لتلك الطلبات التي يفرضها العمل والمجتمع عليه من أجل الوصول الى الكمال . ( أنجلز ،1991 : ر 104 – 104 ) وإذا منح الفرد الاهتمام والرعاية الكافية والمناسبة فينبى أسلوباً للحياة يتضمن النفع للآخرين ، والرضا الوظيفي ، تحقيق زواج ناجح ، والإخلاص والتعاطف مع الناس ، وأسلوب الحياة الصحيح يجلب للفرد السمات والانفعالات الشخصية المقبولة كالاتهام الاجتماعي ، واحترام قيم المجتمع ، والسعادة ، والتفائل والتعاطف ، والتواضع الحقيقي . يمكن أن يشعر الإنسان بان الناس السعداء هم أفضل البشر ، فالسعادة وسيلة فعالة في تقريب المسافة بين إنسان وآخر ، فالسعادة تحطم العزلة والتعاطف أو الود هو أنقى تعبير عن المشاعر الاجتماعية الناضجة . ( عبد الرحمن، 1998 173 17 )

## كارل يونج Carl Jung (1875-1961):

ويرى ( يونج ، Jung ) لدى كل فرد ميل لتنمية الذات ليصبح كائناً حياً فرداً متجانساً ، وتتضمن تحقيق الذات ويعتبر التفرد عملية طبيعية . لذلك فإن التفرد عملية تنمية الكل ومن ثم التحرك نحو حرية أعظم ( جابر 1990.74) وعليه فان لكل واحد منا لديه القدرة على النمو في ذات أو نفس و ثم تحقيق وإشباع وتعزيز طاقاتها الإنسانية الى الحد الأقصى . ويمثل تحقيق الذات والتفوق هو أن أنظمة النفس تحقق درجتها الأعلى من التميز والنمو والتعبير ، في حين

يعزى التفوق الى تكامل الأنظمة المتباينة للذات تجاه هدف التكامل أو الكلية وتقمص الهوية الإنسانية ويرى ( يونج , Jung) الجانب الأخر للتفوق والسمو في حياتنا يتمثل بمهمة مختلفة تسمح لنا بان نكون على اتصال وبتق بالإنسانية ونعبر عن ذلك بلا شعور الجمعي وتوحدنا أو فرديتنا مع العالم الإنساني ككل متكامل ، و ثم لتكتمل وترتفع الى مستوى وتعزيز اعظم يتم فيه إبراك لنفسها وعالمها الإنساني ( انجلز 93 91: 1991- ) .



## الفصل الثالث

اولا: منهج البحث

ثانيا: مجتمع البحث

ثالثا: عينة البحث

رابعا: اداة البحث



يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث في معالجة موضوع بحثه وخاصة في ما يتعلق بوصف المجتمع الاصلي للبحث واسلوب اختيار العينة وبناء ادوات البحث واسلوب تحليل النتائج والوسائل الاحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث.

## اولا/منهج البحث

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي,لكونه انسب المناهج, اذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغير البحث كما هي لدى افراد العينة دون ان يكون للباحث دور في ضبط متغير ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً فالمتغير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها. اما المتغير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. [عبيدات واخرون 1996,286]

## ثانيا/مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية مرحلة البكلوريوس الدراسة الصباحية (المرحلة الثالثة) وللتخصص (العلمي والانساني) للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (373) طالبا وطالبة اذ بلغ مجموع التخصص الانساني (203) طالبا وطالبة وبلغ مجموع طلبة التخصص العلمي (170) طالبا وطالبة كما موضح في جدول رقم (1)

| التخصص | القسم | المرحلة الثالثة |
|--------|-------|-----------------|
|        |       |                 |

|     |      |      |           |  |
|-----|------|------|-----------|--|
|     | اناث | ذكور |           |  |
| 64  | 20   | 44   | الكيمياء  |  |
| 106 | 31   | 75   | الرياضيات |  |
| 170 | 51   | 119  |           |  |
|     |      |      |           |  |

### جدول رقم "1"

مجتمع البحث موزع حسب التخصص والقسم والمرحلة والنوع.

| المجموع الكلي | المرحلة الثالثة |      | القسم            | التخصص<br>الانساني                  |
|---------------|-----------------|------|------------------|-------------------------------------|
|               | اناث            | ذكور |                  |                                     |
| 118           | 68              | 50   | علم النفس        | التخصص<br>الانساني                  |
| 85            | 65              | 20   | اللغة الانكليزية |                                     |
| 203           | 133             | 70   |                  | المجموع الانساني                    |
| 373           |                 |      |                  | مجموع الاقسام<br>العلمية والانسانية |

## ثالثا/ عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية, والمؤلفة من (80) طالبا وطالبة من مجتمع كلية التربية للتخصص (العلمي والانساني) المرحلة الثالثة, بواقع (40) طالبا و(40) طالبة من اربع اقسام, قسم علم النفس والبالغ عددهم (20) طالبا وطالبة وقسم اللغة الانكليزية والبالغ عددهم (20) طالبا وطالبة وقسم الرياضيات والبالغ عددهم (20) طالبا وطالبة وقسم الكيمياء والبالغ عددهم (20) طالبا وطالبة وكما موضح في جدول رقم (2)

### جدول رقم "2"

عينة البحث موزعة بحسب التخصص والقسم والمرحلة والنوع

| المجموع الكلي | المرحلة الثالثة |      | القسم            | التخصص          |
|---------------|-----------------|------|------------------|-----------------|
|               | اناث            | ذكور |                  |                 |
| 20            | 10              | 10   | الرياضيات        | التخصص العلمي   |
| 20            | 10              | 10   | الكيمياء         |                 |
| 40            | 20              | 20   |                  | المجموع الكلي   |
| 20            | 10              | 10   | علم النفس        | التخصص الانساني |
| 20            | 10              | 10   | اللغة الانكليزية |                 |

|    |    |    |  |                                       |
|----|----|----|--|---------------------------------------|
| 40 | 20 | 20 |  | المجموع الكلي                         |
| 80 |    |    |  | المجموع الكلي للتخصص العلمي والانساني |

#### رابعاً/اداة البحث

تتطلب اداة البحث تبني اداة هي : (مقياس جودة الحياة) تبني الباحث مقياس الخزعلي (2016)ر لجودة الحياة الذي يتكون من (44) فقرة.

#### وصف المقياس وتصحيحة

يتالف المقياس المذكور من (44)فقرة,على المستجيب الاجابة عن فقرات المقياس باختيار البديل المناسب من البدائل الخمسة(ينطبق على كثير جدا- ينطبق علي كثيرا- ينطبق علي بدرجة متوسطة- ينطبق علي بدرجة قليلة- لاينطبق)وكان تصحيح لفقرات المقياس باعطاء اوزان موزعة على مدرج خماسي للبدائل بمعنى ان اذا كانت الفقرات ايجابية تاخذ الدرجات الاتية(1,2,3,4,5)على التوالي,ويعكس التصحيح ويكون (5,4,3,2,1)على التوالي للفقرات السلبية.

## الخصائص السايكومترية للمقياس

يشير المختصون في هذه المقياس النفسي الى ضرورة معرفة مدى نجاح المقياس في التشخيص والتنبؤ وقياس السلوك او السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها المقياس,اي انه صادق لان يقيس ما وضع لقياسه.(عوض,1971:59) وعرض الباحث فقرات مقياس جودة الحياة المتكون من (44)فقرة على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبلغ عددهم (9)وقد تضمن ذلك عرضا لتعريف (الجميل 2008) وتعريف كل مجال على حدة وعرض الفقرات وبدائل الاجابة ,وطلب اليهم ابداء ملاحظاتهم ورائهم في مدى صلاحية الفقرات للمجال الذي ينتمي اليه, وتعديل بعض الفقرات وحذفها .

وتم استبعاد عدد من الفقرات بناء على اراء الخبراء وقد تم تعديل بعض الفقرات استنادا على اراء السادة الخبراء وتم اعداد المقياس بصيغته النهائية (42)فقرة . وللتحقق من ذلك قام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس جودة الحياة من خلال ماياتي:

### \*اولا/صدق المقياس

وقد تم التاكيد من صدق مقياس جودة الحياة من خلال الصدق الظاهري.

### \* الصدق الظاهري

لقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس جودة الحياة ,من خلال ما قام به الباحث من عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ,لابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات ومى ملائمتها للصدق الذي وضعت لقياسه ,الى جانب ذلك مدى ملائمة بدائل الفقرات واوزانها ,اي تعديل المقترح ,بما يجعل المقياس ملائما للعينة وللمتغير المراد قياسه,وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات.

## ثانيا/ثبات المقياس

ويتحقق الثبات في مقياس جودة الحياة من خلال اعادة الاختيار.

### \*طريقة الاختيار- اعادة الاختيار

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم اعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة بعد مضي مدة زمنية معينة في الظروف نفسها ويشير الثبات بطريقة اعادة الاختيار الى مدى احراز الافراد الدرجات نفسها تقريبا في مرتين مختلفتين لذا تم تطبيق المقياس على عينة المتغيرات بالطريقة العشوائية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وللتخصص (العلمي والانساني) ومن القسمين علم النفس والفيزياء وللماحل الدراسية (الثالثة) كما موضح في جدول رقم (3)

جدول رقم (3)

| ت | التخصص  | القسم     | المرحلة الثالثة |      | المجموع |
|---|---------|-----------|-----------------|------|---------|
|   |         |           | ذكور            | اناث |         |
| 1 | انساني  | علم النفس | 5               | 5    | 10      |
| 2 | علمي    | الرياضيات | 5               | 5    | 10      |
|   | المجموع |           | 10              | 10   | 20      |



وبعد ذلك تم تطبيق (معامل بيرسون ) بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني حيث بلغ معامل الارتباط (0,73).

#### تطبيق المقياس على العينة:

بعد الاجراءات التي قام بها الباحث على المقياس لكي يكون جاهزا للتطبيق من الصدق والثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (80) طالبا وطالبة من الاختصاصين العلمي والانساني وكما توضح في الجدول رقم ( 2 )



الفصل الرابع  
عرض النتائج ومناقشتها  
الاستنتاجات  
التوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقا لاهدافه الموضوعية, ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها ,ومن ثم الخروج بتوصيات لتلك النتائج.

**الهدف الاول/التعرف الى مستوى جودة الحياة لدى  
طلبة كلية التربية.**

لتحقيق الهدف الاول طبق الباحث مقياس الجودة على عينة البحث البالغة(80) طالبا وطالبة من كلية التربية من مختلف الاقسام وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بلغ المتوسط الحسابي لافراد العينة

(69, 149). بانحراف معياري (27, 17) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي (126) واستعمال الاختيار الثنائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (12.267) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (99, 1) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(79) كما في جدول رقم (4) اي ان طلبة الكلية يتمتعون بجودة حياة عالية, وتفسير الباحث لهذه النتيجة قد يكون ان الطالب الجامعي الذي يعيش في محافظة القادسية او في محافظات الفرات الاوسط والجنوب هو باحسن حال اذا ما قارن حياته بحياة الاخرين الذين يعيشون في محافظات اخرى يغلب عليها فقدان الامن وعدم الاستقرار وظروف التهجير والاعمال الارهابية تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجميل, 2008) و(دراسة فليح, 2013).

**جدول رقم (4) يمثل القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية.**

| مستوى<br>الدلالة<br>(0,05) | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الوسط<br>الفرضي | عدد افراد<br>العينة | المتغير        |
|----------------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-----------------|---------------------|----------------|
|                            | الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |                 |                     |                |
| غير دالة                   | 1,99           | 12,267   | 17,27                | 149,69             | 102             | 80                  | جودة<br>الحياة |

### الهدف الثاني/التعرف على الفروق الاحصائية لجودة الحياة وفق متغير التخصص علمي/انسائي.

عند معالجة بيانات افراد العينة يتضح ان هناك فروق بين متوسط طلبة التخصص الانساني والعلمي عند مقياس جودة الحياة ولصالح التخصص الانساني الا ان هذا الفرق لا يرقى لمستوى الدلالة الاحصائية، وذلك عندما تقارن القيمة التائية المحسوبة (0,99)، مع القيمة الجدولية (1,99) اذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (147,78) بينما بلغ متوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (151,60) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان التخصص الانساني اكثر احساسا بالجودة من التخصص العلمي مما يدل على وجود اختلاف بين التخصص الانساني والعلمي، وربما يعود السبب الى ان طموحات التخصص الانساني كانت متناسبة مع تخصصهم، وحين قد يكون طلبة التخصص العلمي طموحاتهم اعلى مما هم فيه، وقد يعود هذا الى ما كان يطمحون اليه في المرحلة الاعدادية. وكما مبين في جدول رقم (5).

### جدول رقم (5)

| مستوى<br>الدلالة<br>(0,05) | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة |
|----------------------------|----------------|----------|----------------------|---------|-------|----------|
|                            | الجدولية       | المحسوبة |                      |         |       |          |
| غير دالة                   |                |          | 21,18                | 147,78  | 40    | علمي     |

|  |      |      |       |        |    |        |
|--|------|------|-------|--------|----|--------|
|  | 1,99 | 0,99 |       |        |    |        |
|  |      |      | 16,29 | 151,60 | 40 | انساني |

### الهدف الثالث/التعرف على الفروق الاحصائية لجودة الحياة وفق متغير النوع (ذكور,اناث)

عند معالجة بيانات افراد العينة يتضح ان هناك فروق بين متوسط الذكور والاناث على مقياس جودة الحياة لصالح الاناث الا ان هذا الفرق لايرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية,وذلك عندما تقارن القيمة التائية المحسوبة (1,888)مع القيمة الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى الدلالة الاحصائية عند(0,05) اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (10, 146) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث(153,27) ويمكن تفسير هذه النتيجة عدم وجود اختلاف في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس,مما يدل على ان الطلبة ذكور واث لا يختلفون في احساسهم النسبي بجودة الحياة,وهذه النسبة تتفق مع نتائج دراسة (الجميل,2008) وكما مبين في جدول رقم (6)

### جدول رقم (6)

| مستوى الدلالة<br>(0,05) | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة |
|-------------------------|----------------|----------|----------------------|---------|-------|----------|
| غير دالة                | الجدولية       | المحسوبة | 33.16                | 146,10  | 40    | الذكور   |
|                         | 1,99           | 1,888    |                      |         |       | الاناث   |
|                         |                |          | 64,17                | 153,27  | 40    |          |

## الاستنتاجات/

- 1- ان طلبة كلية التربية يتميزون بجودة مرتفعة .
- 2- لا يوجد فرق لدى طلبة كلية التربية بالاحساس النسبي بجودة الحياة ان كانوا ذكورا او اناثا.
- 3- ان طلبة كلية التربية هم اكثر احساسا نسبيا من طلبة التخصص العلمي بجودة الحياة.

## التوصيات/

- 1-زيادة النشاطات الغير صفية وتفعيلها في الجامعة لغرض تعزيز مفهوم جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية من اجل تحقيق وجودهم الاصيل وجعلهم قادرين على اقامة علاقات تتسم بالحب والمودة سواء بين الطلبة انفسهم او مع الاساتذة.
- 2- اظهار جانب مشرق في الحياة وتعزيز التوجهات التفاؤلية لدى طلبة كلية التربية وابعادهم عن التفكير السلبي ودعم تفكيرهم الايجابي نحو الحياة.
- 3- الوقوف على مشكلات الطلبة من قبل المسؤولين في الجامعة ومحاولة تذليل العقبات والصعوبات كافة التي يواجهها الطلبة .

# المصادر /

- 1- الجميل,نادية جودت حسن,(2008):جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة,اطروحة دكتوراه,كلية التربية للبنات,جامعة بغداد.
- 2- الطيار,نوال مهدي محمود,(2005):التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بنوعية الحياة لدى طلبة الجامعة,رسالة ماجستير,كلية الاداب,جامعة بغداد.
- 3- الخراقي,تقوى محمد خضير,(2013):اثر برنامج تعليمي في تنمية جودة الحياة بحسب الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال,رسالة ماجستير,كلية التربية الاساسية,جامعة المستنصرية.
- 4- فرحان,قيس حميد,(2012):دراسة مقارنة في جودة الحياة وفقا لتشكيل الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية,رسالة ماجستير,كلية الاداب ,جامعة المستنصرية.
- 5- فليح,رنا محسن شايع,(2013):الاستهواء المضاد وعلاقته بفعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة,رسالة ماجستير,كلية التربية للعلوم الانسانية,جامعة كربلاء.
- 6- فرانكل,فكتور(1982):الانسان يبحث عن معنى ,ترجمة د.طلعت منصور,دار قلم, الكويت.
- 7- العزاوي,ماجد عبد جواد كاظم(2010):تنظيم المرشدين التربويين وعلاقته بجودة الحياة,رسالة ماجستير,كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- 8- الهنداوي,محمد حامد ابراهيم,(2011):الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة,رسالة ماجستير,جامعة الازهر.



8- شويخ, هناء احمد, (2009): برنامج تطبيقي لتحسين المتغيرات النفسية و الفيسولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي , دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع , الاسكندرية.

9- رمضان, نهى نجاح عبد الله, (2012): اثر برنامج ارشادي في تحسين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية التربية , ابن رشد, جامعة بغداد.

10- الهمص, صالح اسماعيل عبد الله, (2010): قلق الولادة لدى الامهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة , رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية.

11- العجمي, سعيد رفعان, (2015): جودة الحياة وعلاقتها بالتوجيه لدى المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية, اطروحة دكتوراه, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

12- امال, بو عيشة, (2014): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب بالجزائر (دراسة ميدانية), اطروحة دكتوراه, جامعة محمد خضير (بكرة).

13- جابر, جابر عبد الحميد (1990): نظريات الشخصية, البناء - النمو - طرق البحث - التقويم, دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع , القاهرة.

14 - انجلز, بادبرا (1991): مدخل الى نظريات الشخصية , ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم ط1, دار الحارثي للطباعة والنشر , الطائف.

15- عبد الرحمن , محمد السيد (1998): نظريات الشخصية , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.

## المصادر الاجنبية/

- 1-polanski,willwiam,H(2000):understanding and Assessing Diabetes.specific Quality of life,no 2000,p.1-36
- 2-Litwin,m(1999):measuring Quality of life after prostate
- 3-Elie(1980):The principle and practice creational combatire therapy,London
- 4- Elie(1980):The principle and practice creational combatire therapy,London
- 5-Myers,D.J.(1995):who is happy.psychological sciences,75.6 no.1
- 6-Pubin,Richard,perrot,mark(1999):Quality of life and diabetes,John wiley and sonp

# الملاحق

الملحق (1)

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس جودة الحياة بصيغته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبانة آراء الاساتذة والخبراء والمحكمين

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام ببحث الموسوم ((جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية)) وقد تطلب البحث اداة مقياس جودة الحياة وعليه فقد تبني الباحث المقياس (الجميل, 2008) وقد بلغ عدد فقراتة (44)فقرة

وعرفت (الجميل, 2008)جودة الحياة بانها(شعور الفرد بالسعادة والمعنى في حياته والذي يتحقق من خلال تحقيق الاهداف واستثمار طاقاته بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها) وكان المقياس قد تكون من ثلاث مجالات هي (الحياة داخل الاسرة,الحياة داخل الجامعة,الحياة في البيئة العامة)

وحددت (الجميل,2008) خمسة بدائل للاجابة على المقياس وهي

(تنطبق علي كثيرا جدا,تنطبق علي كثيرا,تنطبق علي بدرجة متوسطة,تنطبق علي قليلا,لاتنطبق علي )

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة في هذا المجال تساعد الباحث في تحقيق من مدى ملائمة هذا المقياس لطلبة كلية التربية, يسر الباحث ان يستشير بارائكم السديدة وملاحظاتكم

العلمية لبيان مدى ملائمة الفقرات للمقياس ومجالاته والتفضل باداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول المقياس.

مع الشكر والتقدير والامتنان لجهدكم الكريم

الباحث

المشرف

ابراهيم نعيم محسن

ا.د. عبد العزيز حيدر الموسوي

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث لتحكيم صلاحية فقرات المقياس

| ت | اللقب العلمي | الاسم                   | التخصص            | مكان العمل                  |
|---|--------------|-------------------------|-------------------|-----------------------------|
| 1 | ا.د          | علي صكر<br>الخرزعلي     | علم النفس التربوي | جامعة القادسية كلية التربية |
| 2 | ا.د          | هادي كطفان              | طرائق تدريس       | جامعة القادسية كلية التربية |
| 3 | ا.م.د        | هشام مهدي               | علم النفس التربوي | جامعة القادسية كلية التربية |
| 4 | ا.م.د        | ارتقاء يحيى             | علم النفس التربوي | جامعة القادسية كلية التربية |
| 5 | ا.م.د        | احسان حميد              | طرائق تدريس       | جامعة القادسية كلية التربية |
| 6 | ا.م.د        | محمد مريد               | طرائق تدريس       | جامعة القادسية كلية التربية |
| 7 | ا.م.د        | علاء احمد عبد<br>الواحد | طرائق تدريس       | جامعة القادسية كلية التربية |
| 8 | ا.م.         | يحيى خليفة              | طرائق تدريس       | جامعة القادسية كلية التربية |

|   |     |            |             |                             |
|---|-----|------------|-------------|-----------------------------|
| 9 | ا.م | سلوان شاطر | طرائق تدريس | جامعة القادسية كلية التربية |
|---|-----|------------|-------------|-----------------------------|

### الملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

زميلي الطالب ..... زميلتي الطالبة

تحية طيبة ...

بين ايديكم مجموعة من المواقف التي قد يتعرض لها الفرد المتعلم في حياته الدراسية, نرجو منكم قراءة كل فقرة بدقة وافترض انك تعيش هذه الحالات حتى لو كنت لاتعيشها الان, ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية:

1- ان تكون اجابة صريحة وصادقة على فقرات المقياس, علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة, ولا تستخدم اجابتك الا لاغرض البحث العلمي.

2- رجاء عدم ترك فقرة دون أي اجابة

3- لا اداعي لذكر اسمك لكي تكون مطمئنا على سرية اجابتك

ولك من الباحث جزيل الشكر والتقدير

مثال يوضح طريقة الاجابة

| ت | الفقرات              | تتطبق علي كثيرا جدا | تتطبق علي كثيرا | تتطبق علي بدرجة متوسطة | تتطبق علي قليلا | لا تتطبق |
|---|----------------------|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------|----------|
| 1 | اتجنب تحمل المسؤولية |                     |                 | ✓                      |                 |          |

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

المرحلة:

الكلية:

القسم:

انساني ( )

التخصص: علمي ( )

الباحث

ابراهيم محسن نعيم

| ت | الفقرات                                 | تنطبق علي كثيرا جدا | تنطبق علي كثيرا | تنطبق علي بدرجة متوسطة | تنطبق علي قليلا | لا تنطبق |
|---|---|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------|----------|
| 1 | اشعر ان حياتي العائلية سعيدة            |                     |                 |                        |                 |          |
| 2 | اشعر بالفخر لانتمائي لعائلي             |                     |                 |                        |                 |          |
| 3 | اتمنى لو كنت في عائلة اخرى              |                     |                 |                        |                 |          |
| 4 | اعتقد ان حياتي العائلية مقبلة على كوارث |                     |                 |                        |                 |          |
| 5 | اشعر بالخجل من فقر عائلي                |                     |                 |                        |                 |          |
| 6 | اشعر اني غير مرغوب عند عائلي            |                     |                 |                        |                 |          |
| 7 | اشعر ان والدي لا يفهماني                |                     |                 |                        |                 |          |
| 8 | اشعر بالذنب لسوء علاقتي بعائلي          |                     |                 |                        |                 |          |

|  |  |  |  |  |                                     |    |
|--|--|--|--|--|-------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | افكر ببناء اسرة سعيدة مستقبلا       | 9  |
|  |  |  |  |  | تعجبني نظافة بيتي                   | 10 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان حياتي الدراسية مهددة بالفشل | 11 |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | استطيع ان احدث تغييرا ايجابيا في دراستي   | 12 |
|  |  |  |  |  | اعتقد ان العدالة مفقودة في كليتي          | 13 |
|  |  |  |  |  | يعاملني زملائي بلطف                       | 14 |
|  |  |  |  |  | اشعر بالرضا لماحققته في حياتي الدراسية    | 15 |
|  |  |  |  |  | احترم الطالب الذي يدرس بجد                | 16 |
|  |  |  |  |  | اعتقد ان المستقبل سيجلب لي نجاح في دراستي | 17 |
|  |  |  |  |  | احب الاختلاط مع زملائي                    | 18 |
|  |  |  |  |  | يلومني زملائي لكثرة انفعالاتي             | 19 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان اساتذتي وزملائي يحترموني          | 20 |
|  |  |  |  |  | اجد صعوبة في مشاركة زملائي افراحي واحزاني | 21 |



|  |  |  |  |  |    |                                       |
|--|--|--|--|--|----|---------------------------------------|
|  |  |  |  |  | 22 | اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي      |
|  |  |  |  |  | 23 | اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك |
|  |  |  |  |  | 24 | اشعر ان علاقتي طيبة مع زملائي         |
|  |  |  |  |  | 25 | اتمنى ان ادرس اختصاصا غير اختصاصي     |



|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | اشعر ان اختياري لاصدقائي<br>اختيار ناجح        | 26 |
|  |  |  |  |  | اجد صعوبة في كسب الاصدقاء                      | 27 |
|  |  |  |  |  | اشعر بمعنى لحياتي حين احقق<br>شيئا جيد         | 28 |
|  |  |  |  |  | اعتقد ان الناس وجهين                           | 29 |
|  |  |  |  |  | وضعت لحياتي اهدافا اسعى<br>لتحقيقها            | 30 |
|  |  |  |  |  | اشعر بالسعادة حينما يوجد شئ<br>يدعوني للتحدي   | 31 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان حياتي مليئة بالحزن                     | 32 |
|  |  |  |  |  | اؤمن بحياة ما بعد الموت                        | 33 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان الحياة غير منصفة معي                   | 34 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان الحياة ممتعة ولا يوجد<br>ما يدعو للالم | 35 |
|  |  |  |  |  | اشعر ان اختياري لاصدقائي<br>اختيار ناجح        | 36 |
|  |  |  |  |  | اجد الصعوبة في كسب الاصدقاء                    | 37 |
|  |  |  |  |  | اعتقد ان حياتي خالية من اشياء<br>تستحق التضحية | 38 |
|  |  |  |  |  | اعتقد ان جودة حياتي تابعة من<br>تقبلي للاخرين  | 39 |
|  |  |  |  |  | اشعر بالانسجام مع قيم مجتمعي                   | 40 |
|  |  |  |  |  | يصفني الآخرون بالسعيد                          | 41 |

|  |  |  |  |  |                      |    |
|--|--|--|--|--|----------------------|----|
|  |  |  |  |  | اشعر بالياس في حياتي | 42 |
|--|--|--|--|--|----------------------|----|